

اللتريرات على)الوجه في تسمية معاجم الطبراني الثلاثة(للعلامة

الصناعي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد فهذا

هو المجلس الثاني. من برنامج الدرس الواحد الثامن - 00:00:00

الكتاب المقصود فيه هو الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة. للعلامة الامير رحمه الله. وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر

مقدمة اثنين. المقدمة الاولى التعريف بالمصنف. وتنتظم في ثلاثة مقاصد - 00:00:30

المقصد الاول جب نسبه هو الشيخ العلامة المحقق محمد بن اسماعيل ابن صالح الحسني الصناعي يكنى بابي ابراهيم ويعرف بالامير

نسبة الى اهل بيته فانهم معروفون بهذا اللقب في بيوت الحسينيين من اهل اليمن - 00:00:50

المقصد الثاني تاريخ مولده ولد ليلة الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين بعد الالاف المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي

رحمه الله يوم الثلاثاء الثالث من شعبان سنة اثنين وثمانين بعد المئة والالاف - 00:01:41

وله من العمر ثلاث وتسعون سنة. فرحمه الله رحمة واسعة المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنظم في ثلاثة مقاصد ايضا. المقصد

الأول تحقيق عنوانه خلت النسخة الخطية للرسالة من اسم يفصح عن محتواها - 00:02:33

واختار ناشرها تسميتها بهذا الاسم الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة اخذها من طبيعة السؤال الوارد فيها المقصد الثاني بيان

موضوعه هذه الرسالة تتضمن جوابا على سؤال رفع الى العلامة الامير - 00:03:12

عن وجه تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة بالكبير والاوسيط والصغير وعن حكم الاحاديث المعزوّة اليها وهل يحتاج بها؟ ام لا واذا

عرضت بقياس ايها يكون ارجح المقصود الثالث توضيح منهجه ان من الخصائص العامة - 00:04:11

لعلماء الزيدية والمصنف واحد منهم اعتماؤهم بتمحيص المنشولات كما يعلم هذا من قرآن لاذكيائهم كابن الوزير والمقبول والصناعي

والشوكاني فالرسالة مع وجائزها تشتمل على عرض و المعارضة تشتمل على عرض و المعارضة. فقد نقل عن من سبقه كالذهبي -

00:05:23

وابدى رحمة الله تعالى مناقشة لبعض ما ينقله كمناقشته لابن الصلاح وغيره وبالجملة فالرسالة مسروقة جملة واحدة تبعا لكونها

اجابة لسؤال نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المصنف رحمة الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم. سئل - 00:06:36

العلامة البدر السيد محمد ابن اسماعيل الامير. هذا ما يكون المصنف. قال الناسخ هذا من كلام الناس. نعم قال الناسخ سئل. قال

الناسخ سئل السيد العلامة البدر السيد محمد بن اسماعيل الامير رحمة الله عن الوجه في - 00:07:52

الطبراني لمعاجمه الثلاثة بالكبير والاوسيط والصغير. فاجاب رحمة الله بقوله الذي ذكره محافظ الحجة وابو القاسم سليمان ابن ايوب

الطبراني رحمة الله الذي ذكرهحافظ الحجة الذهبي في ترجمة ابي - 00:08:13

قاسم هذه ساقطة الذي ذكرهحافظ الحجة الذهبي في ترجمة ابي القاسم نعم الذي ذكرهحافظ الحجة الذهبي في ترجمة ابي

القاسم سليمان سليمان ابن ايوب الطبراني رحمة الله - 00:08:33

الله تعالى ما لفظه؟ انه صنف المعجم الكبير وهو سوى مسند ابي هريرة فكانه افرد في مصنف المعجم وسط في ست مجلدات

كبار يأتي عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجبات فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني - [00:08:55](#)

بين فيه فضيلة وسع روایته وكان يقول هذا الكتاب روحاني لانه تعب فيه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر. وصنف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث واحد انتهى كلام أبي عبد الله - [00:09:15](#)

الذهبي وقد افادت عبارته وجه التسمية المسؤول عنها وافادت ان في الاوسط مناكير. واما تسمية الثلاثة بالمعاجم فالظاهر انها كلها مرتبة على حروف المعجم. ثم اجاب المصنف رحمة الله تعالى - [00:09:35](#)

في هذه الجملة على ضميمة السؤال الاولى المشتملة على السؤال عن وجه تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة من الكبير والاوست والصغير. وكانه رحمة الله تعالى لم يقف على هذه الكتب بل اكتفى بالنقل عن الذهبي في بيان معاني ترتيبها هذا الترتيب. وذلك - [00:09:55](#)

الكتب عند المتأخرین قبل ان تظهر الطباعة وتروج الكتب. وهذا الكلام الذي نقله المصنف رحمة الله تعالى عن الذهبي هو في كتاب تذكرة الحفاظ. وفيه التعريف بالمعاجم الثلاثة. الكبير والاوست والصغير على وجه الايجاز - [00:10:25](#)

ويجمع هؤلاء الثلاث انها مرتبة على حروف المعجم. كما قال المجيب رحمة الله واما تسمية الثلاثة المعاجم فالظاهر انها كلها كلها مرتبة على حروف المعجم. يعني الحروف الابشية الالف - [00:10:55](#)

فالى اخرها ثم انها تختلف بينها فيما وراء ذلك. فالمعجم الكبير مختص بمسانيد الصحابة رضي الله عنهم. فهو مرتب على مسانيد الصحابة كابي بكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب الى اخره ما جمعه رحمة الله تعالى فيه. سوى مسند ابي هريرة - [00:11:15](#)

فانه افرده ولم يدخله في المعجم الكبير. واما المعجم الاوسط فاشار الذهبي رحمة الله تعالى الى انه مرتب على الشيوخ فهو معجم شيوخه. فرتب فيه الاحاديث على شيوخه مبتدأ بحرف الالف - [00:11:45](#)

ويأتي عن كل حديث عن كل شيخ بغرائب حديثه. كما ذكر ذلك الذهبي في سير اعلام النبلاء ولم يرد رحمة الله تعالى ان يلم بمروي شيوخه جميعا لكنه اقتصر على - [00:12:15](#)

مشايخ المكترين ومعجم الطبراني الاوسط متصل بثلاث صفات اولها انه في حديث شيوخه المكترين والثاني انه يخرج عن كل واحد منهم جملة من غرائب حديثه وثالثها انه مرتب على حروف المعجم. ومعنى قول الطبراني رحمة الله تعالى هذا - [00:12:35](#)

الكتاب روحاني اي الذي اعزبه وافتخر. لانه تعب فيه كما قال الذهبي الله تعالى فانه انتخب فيه من حديث شيوخه المفترين ما كان غريبا والمراد بالغريب هنا ما عز وجوده عند غيرهم. وهذا هو وجه التعب فيه - [00:13:16](#)

فلا يفرج عنهم حديثا لهم مشارك فيه واما المعجم الصغير فقد اشار الذهبي رحمة الله تعالى الى انه من جنس الاوسط اذ قال وصنف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث واحد - [00:13:46](#)

فافاد انه مشيخة ايضا وانها مرتبة على معجم الشيوخ ولم يفصح الطبراني في شيء من كتبه عن معنى كتابه ومقصوده الا في اول الجامع الصغير فانه قال في اوله اكتبوا هذه الجملة قال هذا - [00:14:13](#)

اول كتاب فوائد مشائخ هذا اول كتاب مشايخي الذين كتبت عنهم بالانصار فرجت عن كل واحد منهم حديثا واحدا خرجت عن كل واحد منهم - [00:14:43](#)

اسمائهم على حروف المعجم. وجعلت اسماءهم على حروف المعجم حينئذ ماذا يمكن ان نصف المعجم الصغير به؟ من يجيب من هذا الكلام الذي كتبتموه ها يا اخي نعم اولا انه عن على شيوخه. هذى الصفة الاولى انه على شيوخ. والثانية انه يخرج - [00:15:13](#)

عن كل شيخ حديثا واحدا. والثالث ان هؤلاء الشيوخ ربوا على حروف المعجم باقي شيء مو اكيد يعني مش صار يقصد البلدان ما ياخد لا قال هذا اول كتاب مشائخه ما هو ما قال هذا اول كتاب فيه اضافة - [00:16:00](#)

ايش كيف فوائد ها محمد ايش كله ما تجدي في الاجازة كلها رواية سماع الكبير والاوست والصغير كلها صفة كلها حدثنا وخبرنا الخصيصة التي ينبغي الانباء اليها هي انها احاديث فوائد - [00:16:39](#)

نعم هذا فوائد عن شيوخه وقال فوائد الشيوخ انها احاديث فوائد والحديث الفائدة في عرف الحفاظ السابقين هو الحديث الغريب

المنكر فانه كانوا يطلقون هذا حديث فائدة يريدون انه غريب - 00:17:41

لتفرد راويه به وعدم وجود مشارك له. كما نص على ذلك الامام احمد فيما نقله ابن تيمية في الرد على البكري وكذلك ابن رجب في شرحه العلل. قوله رحمة الله تعالى عن كل واحد منهم حديثا واحدا - 00:18:11

اي في الاقل وقد يزيد عن الراوي من شيوخه فربما خرج عنه اكثر من ذلك نعم. ثم ما يكون حال الحديث المنقول عن اي هذه الثلاثة المعاجم في اي كتاب مجرد عن الاسناد - 00:18:41

كما يوجد في جامع الحافظ ابي بكر عبدالرحمن السيوطي رحمة الله تعالى الجامع الكبير والصغرى وذيله ولم يعثر الناظر على كلام واحد لاحد من ائمة الحديث على صفة الحديث. من صحة ولا تحسين ولا تضييف - 00:19:04

انه هل يحتاج به في الحلال والحرام او يتوقف فيه؟ وانه اذا عارضه قياس راجح ايهما يكون ارجح وهذه الاطراف الاخيرة ليست خاصة بالطبراني العامة في كل كتاب ينقل منه متن الحديث متن - 00:19:24

الذى لم تعرف قاعدة مؤلفها ولا عرف الناظر سنته حتى يبحث عن رجاله حتى يبحث عن رجاله وهذا سؤال جيد جدا يتحمل الاطالة ولكن نذكر ما يرشد الى المراد - 00:19:44

فنقول ان الحافظ السيوطي رحمة الله تعالى ذكر في دبياجة الجامع ثلاث قواعد الاولى ان احاديث معادم الطبراني الثلاثة وكتاب النسائي وابن ماجة والموطأ ومسند احمد وزوائد ابنته لله وكتاب عبد الرزاق وكتاب سعيد بن منصور وكتاب ابن ابي شيبة وكتاب ابي على والدارقطني وابي - 00:20:04

والبيهقي فهذه خمسة عشر كتابا. ذكر ان فيها الصحيح والحسن والضعف. قال وانه قد بين ذلك في الجامع الكبير غالب الا انه قال ان كل ما في مسند احمد فانه مقبول فان الضعيف الذي فيه - 00:20:34

يقرب من الحسن والقاعدة الثانية انما كان في البخاري ومسلم وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاکم والمختار للضیاء فانه صحيح والعزم اليه معلن بالصحة. القاعدة الثالثة انما كان في في الضعف - 00:20:54

العقيل والکامل لابن عدي وتاريخ الخطيب وتاريخ ابن عساکر وتاريخ ابن النجاشی ونوارد الاصول للحکیم الترمذی ومسند الفردوس للدینمی. فكل ما في هذه ضعيف وانه يستغنى بالعزو اليها. او الى بعضها عن - 00:21:14

بيان ضعفه هذا كلامه الا ان في النفس من جعله مستدرک الحاکم مثل الصحیحین وان العزو اليه معلن فانه قال ابو عبد الله الذهبي في ترجمة ابي عبد الله الحاکم في التذكرة بعد الثناء عليه - 00:21:34

وليته لم يصنف المستدرک لانه غض من فضائله لسوء تصرفه. وقال في النباء مما هو ابسط من هذا وهو كالشرح لهذا التمني فقال فيهما لفظه بعد ان ذكر حکایة عن ابي سعيد المالياني. سعد - 00:21:54

عن ابي سعد المالياني وانه قال ليس في المستدرک حديث على شرط الشیخین فقال بل في المستدرک شيء كثير على شرطهما وشيء على شرط احدهما. ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل اقل. فان في ذلك فان - 00:22:14

افي ذلك احاديث ظاهرها على شرط احدهما او كليهما وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة وقطعة في الكتاب اسانيدها صالحة وحسنة وجيدة. وباقی مناکیر وعجائب وفي بغضون ذلك احاديث نحو المئة يشهد القلب ببطلانها انتهى. وبهذا تعرف ان ان جعل - 00:22:34

المستدرک على الصحیحین غير غير صح. ان جعل المستدرک كالصحیحین. وبهذا تعرف ان جعل المستدرک كالصحیحین غير صح وترى ان قول السيد محمد رحمة الله في التنقیح انه لخص الذهبي انه - 00:23:04

لخص الذهبي في كتابه تلخيص المستدرک وانه بين فيه ان المستدرک ان المستدرک قدرًا نصفه على على شرط الشیخین فيه تسامح. واما تأویل ابن الصلاح ونقله السيد محمد واقره ان - 00:23:24

لم يتلزم في تصحیحه في تصحیحه قواعد ائمة الحديث. بل صحق على قواعد كثير من الفقهاء واهل الاصول صحق على قواعد كثير بل صحق على قواعد كثير من الفقهاء واهل الاصول فغير مطابق لما - 00:23:44

يصرح به الحكم من قوله على شرطهما ولم يخرجاه فانه صريح انه لم يرد التصحيح على قواعد شيخين الا علي الا على قواعد الشيخين بخصوصهما. ولذا يلزمها ان يخرجا ما خرجه كما هو ظاهر - [00:24:04](#)

عبارته وبقي ايضا في النفس شيء من جعل السيوطي رحمه الله تعالى سنن النسائي كمعاجم الطبراني ونحوها في الثالثة الانواع مع انه ذكر ان وانه ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة ابي عبدالرحمن - [00:24:24](#)

عن ابى طاهر قال ابنى طاهر. عن ابن طاهر قال سألت سعد ابن علی الزنجني عن رجل فوتقه فقلت قد ضعفه النسائي فقال يا بنى ان لابي عبد الرحمن عبد الرحمن - [00:24:44](#)

كرط في الرجال اشد من شرط البخاري ومسلم. واقر الذهبي هذا الكلام وقد الذهبي هناك واقر الذهبي هذا الكلام بل قال في النبلاء في ترجمة النساء هو اصدق بالحديث وعلله ورجاله - [00:25:04](#)

المسلم وابي داود والترمذى وهو جار في مضمار البخاري انتهى. نعم واما قول ابى السعادات ابى السعادات ابن الاثير في اوائل الجامع الكبير منه سئل النساء الكبرى اصحىح هو؟ قال لا. فقيل له اختصر لنا - [00:25:24](#)

صحيح منه وحده وحده فصنف المجتبى فقد رده الذهبي وقال لم تصح هذه الرواية والمجتبى اختصار السنى انتهى والمجتبى اختيار ابن السنى. والمجتبى اختيار ابن السنى انتهى والظاهر ان الذهبي اقعد في هذا الشأن من ابن الاثير. فاذا عرفت هذا فكان الاولى للسيوطى ان يجعل الناس - [00:25:44](#)

عواضا عن المستدرک نعم الاحاديث التي لم ينص لها على صحتها ولا حسنها ولا ضعفها كثیر من متون احاديث جوامع السيوطي التي نقل متونها من من الكتب التي قال ان فيها الثالثة الاقسام - [00:26:14](#)

مجهولة الحال فانه لم يتبع لم يتم له الوفاء بذكر حالها في الجامع الكبير. انه يذكر نادرا حال من هنا فهذا الذي ذكر حاله قد كفى فيه المؤونة قد كفى. قد كفى فيه المؤونة - [00:26:34](#)

لان في اتباعه على ذلك بعد ان عرفت صفتة في المستدرک والنساء ما لا تطمئن له النفس. وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر من التحسين وغيره كما يعرف من شرحه للمناوي على الصغير ومن شرحنا ايضا والله اعلم - [00:26:54](#)

الى هنا في الهاشم ففرد ناظر فيه الوقف عن الاستدلال به في الحال والحرام والبقاء على الاصلية واما اذا عارض هذا الحديث المجهول الحال قياس صحيح دل عليه النظر بای اقسامه - [00:27:14](#)

معروفة فانه يعمل به ويقدم على الحديث المجهول حاله. وان كان القياس مما لا دليل عليه لما اسألك اخر من الدوران والصبر والتقطیم ونحوهما فانه لا يقوى الظن بالعمل لعدم نهوض تلك المسالك على - [00:27:34](#)

عليه العملية فلو اضطر الناظر الى العمل بالقياس الذي هذا حاله وبالحديث المجهول حاله. فالعمل في الحديث اولى لانه اقرب الى حصول الظن. سيمما حيث لم يقل امام بانه موضوع. فان غاية ما يجوز - [00:27:54](#)

انه ضعيف وللضعف اسباب تغتفر عند الشواهد والاعتبار والترجح والاعتبار انواعه كثيرة وكل حادثة قد يحصل فيها مرجحات فيها بعض الادلة دور فيها لبعض الادلة بعض ولذا قيل انها لا تنحصر المرجحات. والله سبحانه المسؤول ان يجعل موازين الاعمال لديه - [00:28:14](#)

راجحة والنيات خالصة لوجهه الكريم صالحة. وان يصلی ويسلام على نبیه ورسوله الکريم على الله افضل الصلاة والتسلیم والحمد لله رب العالمین امين. لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من الاجابة عن ترتیب المعاجم الترتیب الثلثی المذکور اتم جواب سؤاله ببيان - [00:28:44](#)

سوء جواب ما سأله المستفتی من حكم الاحادیث الواردة في معاجم الطبراني الثالثة فنقل رحمه الله تعالى خطة السيوطي التي اعرب عنها في مقدمة الجامع وعمل بها في الجامع الكبير والصغر وذيله. فانه جعل للحادیث قواعد - [00:29:14](#)

من جملتها هذه القواعد الثالثة التي ذكرها المحبب رحمه الله. واولها ان احادیث معاجم الطبراني وكتاب النساء وابن ماجة الى اخر الكتب الخمسة عشر ان هذه الكتب فيها الصحيح والحسن - [00:29:44](#)

والضعيف وانه بين ذلك غالبا في الجامع الكبير. فتكون احاديث معاجم الطبراني مقسومة على هذه الانواع الثلاثة. ففي معاجم
الطبراني الصحيح والحسن والضعف. وهو كذلك وكل - 00:30:04